مجلة الآداب واللغات
جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان / الجزائر
ISSN : 2676-1963/ EISSN: 2676-167X
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/416

تقويم عضو هيئة التدريس خطوة لضمان جودة التعليم

Assessment of teaching institution step by step to ensure quality education

لعيدي سليمة*، جامعة بجاية ،الجزائر.
s.laidi1983@gmail.com

تاريخ المقال
الإرسال:2019-06-25 القبول:2019-10-01 النشر : 2020/12/107

ملخص البحث

نسلّط الضوء في هذا المقال على كيفية تقويم عضو هيئة التدريس، باعتباره عنصرا مهما في التقويم التعليمي، إذ يعتبر خطوة أساسية لضمان جودة التعليم الجامعي، والمحور الأساس القادر على إحداث التغيير في المؤسسات الجامعية.

وقد حاولنا تحديد الجهات المشاركة في عملية تقويم عضو هيئة التدريس والمحاور الرئيسية لذلك، حتى نبيّن كيفية إجراء عملية التقويم، التي تفتح المجال لمشاركة عدد كبير من المعنيين كالطلبة، الأساتذة، رئيس القسم، العميد.. مما يساعد على موضوعية العملية بأسرها.

الكلمات المفتاحية
تقويم عضو هيئة التدريس، ضمان جودة التعليم.

Abstract

We are going to speak about the teaching member institution since he plays our important role in teaching assessment since it is considered as an important step to establish a quality university study and the important topic which can evoke make change in universities.

we tried to identify the teaching institution to show how we can deal with assessment which opens the path to a big number as students teachers head of the class which help in the reliance in teaching process as whole.

Keywords
Teaching university study institution

*المؤلف المرسل

1. مقدمة

يعتبر التقويم وسيلة علاجية، تهتم بالكشف عن مواطن الضعف قصد تداركها، والكشف عن مواطن القوة قصد تعزيزها وتطويرها ويدخل في هذه العمليات تقويم الأساتذة لمعرفة مستوى الأداء والكفاءة في التدريس لأنّهما عنصران يحدّدان نوعية وجودة العملية التعليمية، وكذلك تقويم المحتويات الدراسية للتأكد من مدى نوعيتها وتجديدها ومناسبتها للطلاب، وتقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس للتأكد من مدى حداثتها، كلّ هذه الجوانب يمكن تشخيصها من طرف أصحاب الخبرة من مشرفين على التعليم ورؤساء أقسام ومدراء وعمداء، فمقترحاتهم في تحقيق التحسين عن طريق عمليات التقويم الداخلية ستؤدي إلى تطوير كفاءة أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من نوعية البرامج التعليمية المقدّمة.

إذ يساهم التقويم في إعطاء صورة واضحة عن مدى ما تحققه الجامعة من أهداف، حيث تعمل على تطوير وتحسين كل قطب من أقطاب العملية التعليمية من أساتذة ومحتويات ووسائل...

فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنّها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المدرس الكفء الذي أعدّ إعدادا تربويا وتخصيصيا جيّدا، بالإضافة إلى تمتّعه بقدرات تمكّنه من التكيّف مع مختلف المستحدثات ، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار، لذا من الضروريّ إجراء تقويم عضو هيئة التدريس حتى نتمكن من اكتشاف مستوى أدائهم وكفاءتهم ومدى فعاليتهم لأنّهم القطب الرئيسي الذي يعكس بشكل إيجابي على نوعية وسمعة الجامعة، فهم الحجر الأساسي في التعليم الجامعي.

2إشكالية الدراسة

تتمثّل الإشكالية الرئيسية في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تتم عملية تقويم عضو هيئة التدريس لضمان جودة التعليم الجامعي؟

3 أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدّراسة في النقاط التالية:

إبراز كيفية تقويم عضو هيئة التدريس.

معرفة الجهات المشاركة في عملية التقويم.

توضيح أنّ تقويم عضو هيئة التدريس يمثّل خطوة أساسية لضمان جودة التعليم الجامعي.

4تحديد مفاهيم الدّراسة

1.4 التقويم

يقوم التقويم بدور أساسي في العملية التعليمية، إذ يعمل على تطويرها وتحسينها ويستفيد منه كل قطب من أقطابها، من أساتذة وطلبة وبرامج تعليمية وغيرها.

ويعدّ التقويم أحد متطلبات إدارة الجودة الشاملة، فهو« عملية واعية ومنظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف أو اتّخاذ القرارات المناسبة » ((عبد العليم و الأحمدي، 2011))، فهو ضروري لمعرفة ما يحدث فعلا ومدى النجاح في تحقيق الأهداف، إذ هو عبارة عن« اختبار مستقل ومنظم لتحديد ما إذا كانت نشاطات الجودة ونتائجها مطابقة للمواصفات الموضوعة، وما الذي تمّ تطبيقه بفعالية، وأنّها مطابقة لتحقيق الأهداف » ((عبد العليم و الأحمدى، إدارة الجودة الشاملة في التعليم))

.

التقويم اختبار الفحص والتقصي، فهو فعّال إذ يؤدي إلى تقويم العملية التدريسية، فهو عملية تشخيصية ووقائية تهدف إلى الإصلاح والتعديل والتغيير من أجل التطوير والتحسين عن طريق البحث

عن نقاط الضعف وأسبابها ومحاولة علاجها، كما يهتم بتطوير وتدعيم نقاط القوة عكس التقييم الذي يقتصر على ذكر مواطن الضعف – ومواطن القوة - دون محاولة إصلاحها وتغييرها وتطويرها، فالتقييم أولا ثم يأتي بعده التقويم.

4.2عضو هيئة التدريس

نظرا للأهمية الكبيرة التي يحضى بها عضو هيئة التدريس باعتباره أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية و الركيزة الأساسية في تكوين الكوادر، ونظرا للمجهودات التي يبذلها في سبيل تحقيق رسالة الجامعة فقد أحيط بالعديد من التعريفات نذكر أهمها كما يلي:

- التعليم ذو الجودة العالية، مرتبط أساسا بالمدرس الكفء، الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنّية والمهنية، التي تجعله قادرا على تقديم تعليم نوعي متميّز، لذا عليه «أن يقوم بدور المنشط والوسيط الذي يحفز ويشعل فتيل التواصل بالطرح الجيّد للأسئلة والربط بين الأفكار والمواقف والوضعيات، وعليه أن يكون نموذجا يحتذى به لتتسم أدواره بالجودة وتلقى قبولا لدى المتعلم، ويقبل النقد والنصيحة ويتسامح ويقبل الرأي المخالف من المتعلّم أو الطالب، ويعتمد الحوار والمناقشة وأسلوب الإقناع ويشجّع التعلّم الذاتي » (الراجي، 2007).
- يرى محمد عبد الرزاق ابراهيم أن « أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم مدخلات التعليم الجامعي إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وتتوقف عناصر الجودة والكفاية في التعليم الجامعي على نوعية أعضاء هيئة التدريس به، كما يتوقف نجاح النظم التعليمية عموما على مدى وفرة نوعية التدريس الجامعي » (غالب و عالم، 2008)، فأداء أعضاء هيئة التدريس له علاقة بجودة النوعية في التعليم الجامعي، فهم يساهمون في تحقيق الجودة الشاملة، نظرا لكونهم أحد أهم مدخلات نظام التعليم العالي، وكذا لأدوارهم ومهامهم وجهودهم الفعالة والايجابية التي يبذلونها في سبيل نجاح الجامعة.
- عرفه رشدي أحمد طعيمية:« عضو هيئة التدريس يعمل للعلم وبالعلم يهتم بدراسة التدريس والتعليم، يبذل جهدا في تحصيل مهارات التدريس وفهم نظريات التعليم، أكاديمي يجدّد في العلم ويطور في التدريس، أكاديمي باحث في تخصصه وفي تدريس هذا التخصص وتعليمه، أكاديمي يزرع باحثين ويرعاهم وينميهم ليكونوا خير خلف لخير سلف، أكاديمي اهتم بتقويم عمله وتدريسه وبحثه وناتج أدائه في تعلّم طلابه وأدائهم، أكاديمي يعمل مثابرا طوالا الوقت على تطبيق عمله وتسخير بحثه في التصدي لقضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتصدي لمشكلاته والمساهمة في سدّ احتياجاته » (زرقان، 2013/2012)
- يقصد بأعضاء هيئة التدريس أيضا:« أساتذة التعليم العالي الذين يعملون في نطاق الجامعات والكليات الأخرى التابعة للوزارات والمؤسسات المختلفة، ويقومون بمهام التدريس والبحث العلمي وإرشاد الطلبة والإشراف على الدراسات العليا والمشاركة في اللّقاءات والاجتماعات داخل الجامعة وتقديم الخبرات والاستشارات داخل الجامعة وخارجها، ونحو ذلك من المهام التي تتطلبها خدمة المجتمع الداخلي والخارجي » (زرقان، إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير التعليم العالي بجامعة سطيف 1-2 نموذجا)

إذن يعدّ عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، العنصر الفاعل والرئيس في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها،

فهو القوة المؤازرة للجودة في حجرة الدراسة، فالجامعة هي الأستاذ أولا لأنّه القادر على تحقيق أهداف الجامعة وطموح المجتمع، وفي مقدّمتها جودة التعليم العالي، ولا يوجد حديث عن التعليم العالي وإصلاحه يخلو من محور أكثر من الأستاذ الجامعي.

4.3 **ضمان جودة التعليم:**

لقد حرص المهتمون بمجال جودة التعليم العالي على تقديم مجموعة من التعاريف الخاصة بضمان جودة التعليم، نذكر منها:

- «عمليّة منظّمة لتفحص النوعيّة تقضي على التأكد من وفاء المؤسسة التّعليمية(البرامج) بالمعايير، ومن قدرتها على التحسين والوفاء بها لاحقا، بحيث أنّ المؤسسة تضمن الجودة لنفسها، وبحيث أنّ الجهة الخارجيّة تضمن للجمهور العام جودة التّعليم في المؤسسة » (الخطيب و الخطيب، 2010)
- ضمان الجودة عبارة عن سيرورة للتقييم المستمر أو المراقبة المخطط لها تهمّ منظومة معيّنة او مؤسسة أو برنامج من اجل التحقق من احترام المعايير وتطويرها، والحرص على حصول المستفيدين من خدمة ذات جودة والتركيز على المسؤولية من خلال توفير المعلومات وإصدار الأحكام بناء على معايير محدّدة (ناجي، 2013)
- نظام ضمان الجودة يحيل على الآليات التي تضمن المؤسسات بواسطتها للأطراف المعنية، بانّ جميع الشروط متوفرة من اجل احترام المعايير المحدّدة، وهذا النظام يتكوّن من السياسات والعمليات والإجراءات التي تؤدي إلى تحقيق جودة التعليم وتحسينها، اعتمادا على التقييم المستمر والمقارنة بين النتائج المرجوة وتلك المحققة مع تحديد الاختلالات المرصودة((ناجي، الجودة في التربية و التكوين، 2013)
- فكرة الضمان يمكن ملاحظتها من خلال زوايا مختلفة، فضمان جودة التعليم الجامعي تترجم بثلاث مصطلحات هي: تقييم الجودة، ضمان الجودة أو تأكيد الجودة، إدارة الجودة((conseil superieur de l'éducation l'assurance qualité à l'enseignement universitaire : une conception a promouvoir et a mettre en oeuvre, (2012)
.
- وعرفت لجنة ضمان جودة التعليم العالي ضمان جودة التعليم على أنّه:« فحص إجرائي نظامي للمؤسسة وبرامجها الأكاديميّة لقياس المنهجيّة من حيث مناسبة الترتيبات المخططة لتحقيق أهدافها، والتطبيق من حيث توافق الممارسة الفعليّة مع الترتيبات المخططة، من حيث تحقيق الترتيبات والإجراءات للنتائج المطلوبة، والتقييم والمراجعة من حيث قيام المؤسسة بالتعلّم والتحسيس من خلال تقييمها الذاتي للترتيبات والطرق والتنفيذ والنتائج » ((أبو الرب، قدادة، و آخرون، 2010)
.
- ضمان الجودة في التعليم الجامعي مرتبط بمجموعة من الآليات التي تسمح بضمان جودة البرامج، والمؤسسات وأنظمة التكوين، حيث نجد ضمان الجودة الداخلية (يقصد بها التطبيقات الذاتية للمؤسسة) وضمان الجودة الخارجية(مرتبطة بالهيئات الخارجية)،وضمان الجودة مصطلح عام يعني تحقيق التطوير المستمر عن طريق تقويم (تقييم، مراقبة، ضمان، إصلاح)جودة النظام والمؤسسات وبرامج التعليم العالي ((conseil superieur de l'éducation l'assurance qualité à l'enseignement universitaire : une conception a promouvoir et a mettre en oeuvre))
.
- ضمان الجودة: هي عملية إيجاد آليات وإجراءات تطبق في الوقت الصحيح والمناسب، للتأكد من أنّ

الجودة المرغوبة ستحقق، بغض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه النوعية. كما عرفت بأنها الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية، قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها، سواء قوميا أو عالميا، وأن جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات((شاكر و جريسات))، فتأكيد الجودة يتم بمختلف الموارد التي تساهم في مختلف العمليات كالتجهيزات، الموظفين والعمال(Gagnon & autre, 2000)

من خلال ما سبق يمكن تعريف ضمان جودة التعليم على أنّه مجموعة من الإجراءات الواجب تحقيقها عن طريق مراقبة وتفحّص جميع عناصر العمليّة التعليمية ومحاولة إحداث إصلاح بشكل يجعلها تتطابق مع معايير الجودة بهدف تحقيق النوعيّة، ومحاولة التأكد من إمكانية المؤسسة التعليمية على التحسين المستمر.

5-تقويم عضو هيئة التدريس خطوة لضمان جودة التعليم :

5.1أشكال تقويم عضو هيئة التدريس

يعتبر تقويم عضو هيئة التدريس من العناصر الهامة في ميدان التعليم، إذ يعتبر عامل الربط وضابط الاتّصال بين المناهج الدّراسية والطلاب الذين يشكلون محور العملية التعليمية، وتقويم عضو هيئة التدريس يتّخذ الصور التالية(هوانة و تقي، 1999):

أولا: التقويم التطويري:

يقصد به التقويم الذي يتم أثناء تطبيق برنامج ما من أجل تطويره، والغرض من تقويم المدرس مساعدته على التنمية المهنية.

ثانيا: التقويم الفردي:

وهو تقويم المدرس لكي تكون القرارات الإدارية الخاصة بالترقيات، المنح والإجازات الدراسية أقرب من الواقعيّة.

ثالثا: التقويم الجماعي

يطبق لتطوير وتنمية المؤسسة التعليمية، ويقصد به تقويم إجمالي لأعضاء الهيئة التدريسية أو فريق المدرسين من أجل التأثير على النمو العام للمؤسسة أو القسم.

5.2تقرير التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس:

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فعالية أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر المساندة لتحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم، ومن المعلومات التي يناقشها التقرير كحدّ أدنى ما يلي((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون)

- توفر كادر تدريسي متفرّغ من حيث الخبرة وتنوع التخصصات لتغطية كافة المجالات المعرفية لتخصص.
- توفر الكوادر الإدارية المساندة المؤهلة لتوفير الخدمة اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تنمية وتطوير المهارات والقدرات الفنّية والمهنية للكوادر المساندة.
- التأهيل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- التطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحديثة.
- نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
- مساهمة أعضاء هيئة التدريس في نشاط خدمة المجتمع.
- التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.

5.3المعايير الرئيسية في عملية تقويم عضو هيئة التدريس:

يمكن إجمال المعايير الرئيسية في عملية تقويم واختبار عضو هيئة التدريس في النقاط التالية((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون)

- النشاط التدريسي.
- البحث العلمي.
- الإشراف على طلبة الدراسات العليا.
- النشاط الإبداعي.
- الأعمال الإدارية.
- خدمة المجتمع.

رأي الزملاء والإدارة(رئيس القسم والعميد ورئاسة الجامعة).

5.4وسائل تقويم أداء عضو هيئة التدريس

ثمة العديد من الأساليب والأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم عضو هيئة التدريس، ومن أبرزها((البيلاوي، طعيمية، سليمان، و آخرون، 2006)

- الملاحظة.
- المقابلة
- التسجيلات المسموعة والبصرية.
- الاختبارات - التقارير الدورية
- التعليق على المواقف
- المذكرات اليومية
- لمحات عن الأشخاص.

5.5 **عناصر التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس**

تتمثل في النقاط التالية((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون)):

- المواد التي تمّ تدريسها(عددا ونوعا).
- البحوث المنشورة.
- الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس (خالد، 2006) (الكتب المؤلفة والمترجمة المنشورة)
- البحوث قيد الإعداد.
- الإشراف على طلبة الدراسات العليا أو مناقشة الرسائل الجامعية.
- تقارير أو دراسات تمّ إعدادها للقسم/للكلية/للجامعة.
- المحاضرات والندوات العلمية
- المؤتمرات وورش العمل.
- المناصب الإدارية التي شغلها ومدّتها.
- مدى مشاركة عضو هيئة التدريس في الجمعيات واللّجان والمجالس المهنية والعلمية.
- الخدمات والنشاطات التي تمت المشاركة فيها على مستوى المجتمع المحلي.
- الجوائز التقديرية التي تمّ الحصول عليها.
- الخطط العلمية والتدريسية البحثية المستقبلية.

6الجهات المشاركة في عملية تقويم عضو هيئة التدريس والمحاور الرئيسية لذلك

6.1 الجهات المشاركة في تقويم عضو هيئة التدريس:

إنّ تقويم عضو هيئة التدريس يفتح المجال لمشاركة عدد كبير من المعنيين في عملية التقويم، مما يساعد على موضوعية العملية بأسرها، ويمكن إجمال الجهات المشاركة في عملية التقويم في ما يلي((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)): عضو هيئة التدريس نفسه، زملاؤه في العمل، رأي الطلبة، رئيس القسم، العميد، رئاسة الجامعة لإعطاء التقدير النهائي.

أولا: تقويم عضو هيئة التدريس لنفسه

هذا النوع من التقويم يتمثل في حصر عضو هيئة التدريس لنشاطاته الأكاديمية والعلمية والإدارية، ثمّ يتمّ التحقق من مدى صحة المعلومات من طرف رئيس القسم((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)).

ثانيا: تقويم زملاء العمل

بالنسبة لعملية تقويم الزميل للزميل ينبغي التأكيد على أنّ العملية تتم بين الزملاء وتكون بإشراف رئيس القسم، ولا يتم تزويد هذا الأخير بتغذية راجعة إلاّ في الحالات السلبية لمعالجتها، أو الحالات الإيجابية المميزة لتعميمها والاستفادة منها((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمانالجودة في مؤسسات التعليم العال)).

ثالثا: رأي الطلبة

يقوم رئيس القسم بتعبئة هذا الجزء لمعرفة مدى السير الحسن للعملية التدريسية، ويتم إجراء تقويم هذه العملية بشكل انتقائي حتى لا يكون عبئا على إدارة القسم أو الجامعة (أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في المؤسسات التعليم العالي)).

تتمثل المحاور الرئيسية التي يركز عليها عند الأخذ برأي الطلبة من خلال ما يلي((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)):

أ- إمكانيات عضو هيئة التدريس في تدريس المادة والإعداد والتحضير لها

- مدى عرض المادة في المحاضرات بشكل واضح ومترابط ومنظم.
- استغلال وقت المحاضرات بشكل فعال.
- مدى تمكن المدرس من المادة العلمية.
- مدى التوافق بين مفردات الخطة وما تمّ تدريسه فعلا.
- يلتزم بمواعيد محاضراته.

ب- مساهمة المادة في التحصيل العلمي للطلبة

- يحفز عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة وإبداء وجهات نظرهم حول المادة.
- يبدي اهتماما بالتحصيل الدّراسي للطلبة بشكل عام.
- يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وآدابها.
- يستخدم أساليب تدريسية تستثير التفكير وحب الاستطلاع.
- يستخدم في عرضه للمادة الأساليب التوضيحية والتطبيقية كلما لزم الأمر.
- ينوّع في طرائق التدريس بما يلائم موضوع المادة وحاجات الطلبة.
- يستخدم لغة واضحة ومفهومة في تدريس المادة.

ت- تقويم محتوى المادة

- محتوى الامتحانات متوافق مع شرح مفردات الخطة التدريسية.
- يناقش مع الطلبة الإجابات الصحيحة للأسئلة التي تضمنها الامتحان.
- ينوّع في أساليب قياس تحصيل الطلبة وتقدير علاماتهم.

ث- علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة

- مدى الدقة والعدالة في علاماته.
- يحفّز الطلبة للإطلاع على مراجع المادة المختلفة.
- ينمي عند الطلبة اتّجاهات وعادات وأخلاق حميدة.

رابعا: تقويم رئيس القسم

رئيس القسم هو المسؤول المباشر عن أداء عضو هيئة التدريس، وله رأيه فيه، وفي هذا الجزء يقوم

رئيس القسم بتقويم عضو هيئة التدريس من حيث((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)):

أ- النشاط التدريسي

- التدريس والقدرة على تغطية المواد المختلفة بكفاءة.
- الالتزام بالدوام والساعات المكتبية والإرشاد الأكاديمي.
- إعداد المواد التدريسية الإلكترونية أو دليل المختبرات.
- العمل بروح الفريق من خلال تدريس المواد متعددة الشعب.
- التغذية الراجعة من عملية تقويم الزميل للزميل.

ب- العمل الإداري والنشاط البحثي وخدمة المجتمع

- النشاط البحثي.
- المشاركة والتفاعل في اللّجان واجتماعات القسم.
- المشاركة في النشاطات العلمية
- المقدرة على التطوير الذاتي العلمي والبحثي.

ت- أمور أخرى:

- الالتزام بالأنظمة والتعليمات، وتقبل التوجيهات والعمل بها.
- مدى التعاون مع الزملاء في مكان العمل.
- السلوك العام لعضو هيئة التدريس

خامسا: تقويم عميد الكلية

يقوم العميد بتقويم عضو هيئة التدريس من حيث((أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)):

- التدريس
- البحث العلمي
- الالتزام الإداري
- خدمة المجتمع.

سادسا: التقويم النهائي (وحدة ضمان الجودة)

تقوم وحدة ضمان الجودة بوضع تقدير عام لعضو هيئة التدريس (ممتاز، جيّد جدا، جيّد، مقبول، ضعيف)، ثم تثبت إيجابيات عضو هيئة التدريس لتعزيزها وسلبياته لتجنّبها بالتأهيل والتطوير مستقبلا، وينبغي على المؤسسة التعليمية تقديم النصح والإرشاد له توفير الآليات المناسبة لمعالجة نقاط الضعف عنده وتأهيله أكاديميا ومهنيا وبأسلوب علمي (أبو الرب ع.، قدادة، الوادي، و آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي)).

من خلال التقويمات توضع تقارير ومن خلالها يمكن تحديد أعضاء هيئة التدريس في المستوى الممتاز أو الجيّد أو الضعيف، والذي بحاجة إلى تأهيل، أي تساعد التقارير على اكتشاف نقاط الضعف والقوة.

5. خاتمة

وفي ختام هذا المقال نستشف مدى أهمية عملية تقويم عضو هيئة التدريس، باعتبارها خطوة إيجابية لضمان جودة التعليم الجامعي، تحسين التدريس، تحديد مستوى أداء عضو هيئة التدريس، وتحسين أدائه ومعالجة نقاط الضعف فيه وتأهيله أكاديميا ومهنيا.

- المصادر والمراجع

conseil superieur de l'éducation l'assurance qualité à l'enseignement universitaire : une conception a promouvoir et a mettre en oeuvre. (2012).

Gagnon, d., & autre. (2000). l'entreprise gaeteau morin eéditeur 2éme éd. paris.

أحمد الخطيب، و رداح الخطيب. (2010). الاعتماد و ضبط الجودة في الجامعات العربية. علم الكتب الحديث.

أسامة محمد شاكر عبد العليم، و حميد محمد الأحمدى. إدارة الجودة الشاملة في التعليم. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

حسن حسين البيلاوي، رشدي أحمد طعيمية، سعيد أحمد سليمان، و آخرون. (2006). الجودة الشاملة في الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات الالتميز و معايير الاعتماد. عمان: دار المسيرة.

ردمان محمد سعيد غالب، و توفيق على عالم. (2008). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، 74.

سوسن شاكر، و إلياس سليمان جريسات. (بلا تاريخ). دليل ضمان الجودة و الاعتماد للجامعات العربية. مجلة التربية الجودة في التربية و التكوين ، 695.

عبد الناصر ناجي. (2013). الجودة في التربية و التكوين. مجلة عالم التربية ، 244.

عماد أبو الرب، عيسى قدادة، و آخرون. (2010). ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. دار صفاء للنشر و التوزيع.

ليلي زرقان. (2013/2012). إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير التعليم العالي. سطيف: جامعة سطيف.